

إشارات أميركية مضطربة لإيران في اليمن

كأص 3

الآلاف المشترك ينقذ الدراما العربية من الرتبة

كأص 15

الدراما التونسية تنجح في تجسيد الهجرة السرية

كأص 7

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/04/22

10 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12038

Thursday 22/04/2021

43rd Year, Issue 12038

9 770140 010146 16

الإسلاميون الأوفر حظا للفوز في الانتخابات الجزائرية

الجزائر - تبدو الأحزاب الإسلامية في الجزائر الأوفر حظا للفوز في الانتخابات التشريعية القادمة مستفيدة من أزمت الأحزاب التقليدية التي تصدرت المشهد السياسي طيلة السنوات الماضية في تحالف غير معلن مع المؤسسة العسكرية التي تهيم على النظام. وفي حين يتوقع أن تظل السلطة النهائية في يد الجيش، إلا أن الإسلاميين يستغلون اضطرابات سياسية نجمت عن الاحتجاجات الشعبية التي أدت إلى استقالة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة في 2019.

ولا تزال حركة الاحتجاج العلمانية إلى حد كبير، والتي يطلق عليها "الحراك"، تنظم مظاهرات أسبوعية للمطالبة بمقاطعة الانتخابات وتعتبرها تمثيلية ما دامت السلطة في يد المؤسسة العسكرية.

وهذا ما يفسح المجال أمام الإسلاميين للفوز بأصوات الناخبين من مؤيدي الأحزاب الوطنية القديمة التي دخل مسؤولون كبار فيها السجن بتهمة الفساد بعد الاحتجاجات وهو ما خلق قطيعة بينها وبين الشارع.

ويعتبر حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي من أكبر القوى السياسية المتضررة من انتفاضة الحراك الشعبي، لارتباطهما طيلة العقود الماضية بالسلطة الحاكمة.

وإذ سبق للحزبين أن استحوذا على المؤسسات المنتخبة والحكومة خلال حقبة بوتفليقة فإن التطورات المتسارعة في السنوات الأخيرة أقت بظلالها على الأوضاع الداخلية للحزبين؛ فرغم استقدام قياديين جديدين (أبو الفضل بجعي على رأس جبهة التحرير، وطيب زيتوني على رأس التجمع الوطني الديمقراطي) خلفا للقياديين السابقين المسجونين وهما جمال ولد عباس وأحمد أويحيى، المتهمان في قضايا فساد مالي وسياسي، لم يحقق ذلك الاستقرار الداخلي وخلق حالة من الارتباك والخوف على مستقبل الحزبين، خاصة في ظل حديث عن أن السلطة تنوي الاستغناء عن أحزاب الموالاة التقليدية والبحث عن شركاء جدد. ويأمل الإسلاميون في استغلال حالة الفراغ السياسي التي تركها تراجع الأحزاب التقليدية، باعتبارهم الأكثر خبرة وتنظيماً مقارنة ببقية الأحزاب حديثة التشكيل.

وقال عبدالقادر بن قرينة رئيس حركة البناء في مقر الحركة بالعاصمة

محمد مولودي
المشاركة السياسية بدل
المواجهة هي العلامة
التجارية للأحزاب الإسلامية

وقال محمد مولودي الخبير في شؤون التيار الإسلامي في البلاد "الأحزاب الإسلامية اكتسبت خبرة سياسية هائلة منذ التسعينات... وأصبحت المشاركة السياسية بدل المواجهة هي العلامة التجارية لأحزاب الجزائر الإسلامية اليوم".

ويعارض الحراك الذي تراجع عدده إلى عشرات الآلاف بدل الملايين إجراء الانتخابات البرلمانية من منطلق أن البرلمان لطالما كان أداة بيد السلطة.

ولا تعارض شخصيات قيادية في الحراك الأحزاب الإسلامية لذاتها بل تنتقدها لعدمها ما ترى أنه نظام غير مشروع.

ورغم أن أغلب الأحزاب الإسلامية أيدت حركة الاحتجاج علانية فقد تجاهلت مطالباتها السابقة بمقاطعة الانتخابات. والآن حتى حزب العدالة الذي شارك من قبل في مقاطعة الانتخابات يعزّم دخوله المرتفع حسب قول زعيمه عبدالله جاب الله.

السعودية تعامل تركيا بالمثل: أهلا بكم في الخليج وأهلا بنا في شرق المتوسط

التعاون مع اليونان رسالة سعودية في وجه سياسات تركيا بالمنطقة



عين أنقرة على ديندياس في الرياض

هجوم الرابع عشر من سبتمبر 2019 على منشآت بقيق وخريص النفطية السعودية. ومن شأن التقارب السعودي - اليوناني أن يفشل تعاوناً مقترحا بين الرياض وأنقرة بشأن إنتاج طائرة دون طيار كان الأتراك يراهنون عليه للترويج لسيراتهم لدى السعودية.

وقال المحلل الدفاعي التركي كالغار كورك إن "تدريبات السعودية واليونان تظهر دعم الرياض لسياسات أثينا الإقليمية، والتي تتعارض مع المصالح التركية"، مشددا على أن تركيا بدأت تدرك أن عرض القوة العسكرية لا يكفي في شرق البحر الأبيض المتوسط دون دعم جهات فاعلة ومهمة في المنطقة، في إشارة إلى خسارة أنقرة لدعم دول عربية وخليجية مهمة.

رفع كفاءة وجاهزية جميع أفرع القوات المسلحة السعودية والعسكرية لهجمات ميليشيات موالية لإيران في اليمن. وبدرجة ثانية توجيه رسائل تثبت قدرتها على التصدي للخطط والمناورات التي تستهدف أمنها القومي بالأنواء في تحالفات جديدة بينها التحالف مع اليونان الذي يزعج المسؤولين الأتراك بشكل كبير.

وقال أرام نركيزيان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن من مصلحة الدول التي أجرت معها السعودية مناورات أن تحاول التعاون في المجال البحري.

وأضاف أنه يجب النظر إلى التدريبات السعودية في سياق مواجهة المملكة لتحديات الحرب غير النظامية وهجمات الطائرات دون طيار، مثل

عليها السعودية من أي جهة أخرى، وإن السعوديين قصدوا من وراء هذا توجيه رسالة دقيقة إلى الأتراك مفادها أن استمرارهم بالتمركز في قطر بعقلية ما قبل المصالحة الخليجية سيدفعهم إلى التعامل بالمثل مع اليونانيين ودعم تحالف في شرق المتوسط ضد تنامي اطماع تركيا العسكرية.

ويعتبر السعوديون أن وجود هذه القاعدة قبالة أراضيهم يهدد أمنهم القومي ويمسّ باستقرار منطقة الخليج. وبددت السعودية منتصف مارس الماضي أمالا تركية مستعجلة لمصالحة تتجاوز الخلافات بعد أن وصلت مقارنات سعودية من طراز "أف - 15 سي" إلى جزيرة كريت مع أطقمها الكاملة للمشاركة في مناورة تدريب مع اليونان في منطقة شرق المتوسط.

ويرى المراقبون أن السعودية تعامل تركيا بالمثل من خلال بناء تحالف مع الغربم اليونان وتنفيذ مناورات في محيطها الإقليمي، مثلما تفعل تركيا في الصومال، وفق خطة للتمدد في دول البحر الأحمر والقرن الأفريقي من أجل تطويق دول الخليج وتهديد مصالحها.

ولفتوا إلى أن السعودية تحرك وفق رؤية خليجية أشمل تقوم على بناء التحالفات ولعب أدوار مختلفة في مناطق أخرى في ظل تطور مفهوم الأمن الإقليمي إلى أمن أشمل، وهو ما يفسر وجودها في شرق المتوسط الذي تحول إلى قبلة للاهتمام الدولي في ظل الاكتشافات الجديدة من الغاز، كما يفسر أيضا اهتمامها بالتطورات في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل.

الرياض - بادرت السعودية بإرساء علاقة استثنائية مع اليونان العرق التاريخي للأتراك بعد سنوات من التردد في العمل على مواجهة السياسة التركية للتوسع على حساب المنطقة، ووصلت هذه العلاقة إلى مدى جديد بموافقة أثينا على تاجير واحدة من أهم التقنيات المضادة للصواريخ وهي منظومة باتريوت للرياح لمواجهة الهجمات القادمة من الحوثيين.

ورغم أن عقد التاجير العسكري موجه عمليا ضد الحوثيين ومن خلفهم إيران، إلا أن رسالة التغيير في المواجهة بين السعودية وتركيا وإدخال اليونان كطرف بلغة الدلالة.

وأعلن مسؤولون يونانيون الثلاثاء توقيع اتفاق مع السعودية لإعارتها منظومة باتريوت للدفاع الجوي الصاروخي لحماية منشآت الطاقة على أراضيها، وذلك مع تزايد الهجمات التي يشنها المتمردون الحوثيون في اليمن.

ويأتي هذا الاتفاق بعد أن أعلنت الولايات المتحدة في مايو من العام الماضي أنها ستسحب أربع بطاريات باتريوت تابعة لها من السعودية.

والتقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع وزير خارجية اليونان نيكولاس ديندياس الذي يزور الرياض برفقة وزير الدفاع نيكوس بانابوتوبولوس.

وقال ديندياس "وقّعنا اتفاقا لنقل بطارية باتريوت إلى السعودية". وأكد وزير الدفاع اليوناني في بيان منفصل أنه سيتم نشر منظومة باتريوت "في وقت لاحق ليتم تشغيلها على الأراضي السعودية (...). بهدف حماية البنية التحتية الحساسة لمنشآت الطاقة من الهجمات الإرهابية".

ولن تجد السعودية حليفا أكثر ندبة مع الأتراك مثل اليونان، خصوصا في شرق المتوسط الذي أصبح خليج الغاز والنظ الجديد.

وقال مراقبون إن هذا التعاون هو أكثر من تاجير معدات عسكرية كان يمكن أن تحصل

عبدالله الجنيدي
أنتوقع زيادة التدريبات العسكرية بين دول أوروبا والشرق الأوسط

تفشي ثقافة العنصرية داخل منظمة العفو الدولية

كلمات عنصرية لاحتقار السود وسُمر البشرة من شبه القارة الهندية

وقال كيران الدريد الذي عمل في فرع المنظمة بلندن قبل أن يغادره، إن العمل في المنظمة دمر ثقتي بنفسي وقدراتي (...). عانيت من الاكتئاب المستمر والقلق".

وكشف الدريد، البالغ من العمر 31 عاما، أنه تم التغاضي عن موظفي الأقليات العرقية خلال الترقّيات ومراسلات الرواتب التي يحتفل بها باستمرار كبار الموظفين البيض ذوي الدخل المرتفع. وأضاف أن "القيادة برأت نفسها من ارتكاب أي مخالفات".

وفي تعليقها على هذه الشهادات، قالت منظمة العفو الدولية إنها تعترف بصديق لأي موظف تعرض للتمييز. وأقرت بأنه لم تكن هناك مساواة كاملة على عدة مستويات.

في لغة الخطاب عبر البريد الإلكتروني الموجه إلى الموظفين في المكاتب في جنوب الكرة الأرضية.

وأضافت أودكوي أنها كامرأة سوداء أصبحت مرهقة نفسيا بسبب العمل في بيئة "معادية للسود"، لافتة إلى هيمنة ثقافة الطبقة الوسطى البيضاء داخل المنظمة، وهي ثقافة تبسو محمية وتتم إعادة إنتاجها من خلال سلوك بعض كبار الموظفين.

وشددت على أن "امتحان البيض كان سائدا" كمر واقع في المنظمة، مشيرة إلى أنها رفعت شكوى ضد التمييز العنصري والجنسي، وأنه تم التلاعب بها، وأنها كانت تتقاضى أجرا لا يتناسب مع مجهوداتها.

للاستجواب باستمرار وبدون مبرر، وأن الأقليات العرقية تشعر بانها محرومة ومهمشة فيما يسيطر البيض على مواقع صنع القرار في المنظمة.

وأشارت المراجعة إلى قلة وعي ومعرفة بتفاصيل الممارسات الدينية للأقليات ما يؤدي إلى تعليقات وسلوكيات مشينة، إضافة إلى التعامل غير السليم لموظفين كبار تجاه بقية العاملين، خصوصا

كيران الدريد
منظمة العفو الدولية
دمرت ثقتي بنفسي وإيماني بقدراتي

عني من قبل بعض البيض بمن في ذلك كبار الموظفين الذين يستخدمون كلمة "زنجي" وبعض السلوكيات العدوانية الصغرية مثل لمس شعر الزملاء السود.

وبادرت المنظمة إلى الاعتذار وتعهدت بإجراء تغييرات. وقال مدير فرع المنظمة في بريطانيا، والذي لديه هيكل توظيف منفصل عن الأمانة الدولية، إن "الحقيقة المزعجة أننا لم تكن جديدين بما فيه الكفاية".

وكشفت مراجعة داخلية للمنظمة، تمت بعد احتجاج منظمة مدافعة عن السود (حركة حياة السود مهمة) وظهور شكوى متعددة من العمال الذين أبلغوا عن سلوكيات عنصرية، عن وجود تحيز منهجي ضد الموظفين السود وتعرضهم

وأضاف العمال، وفق تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية، أنه بات من المألوف أن يتم التغاضي عن الشكاوى. وعلى العكس، فإنه يتم وصف الموظفين الذين يشتكون من هذا التحقير بأنهم مفرطون في الحساسية.

وقالت كاترين أودكوي، إحدى المشاركات بالبيان، إن الانضمام إلى منظمة مثل أمнести يأتي غالبا بدافع محاربة انتهاكات حقوق الإنسان، إلا أن ماضي الصدمة هو أن المنظمة ذاتها يتم فيها انتهاك حقوق الإنسان.

وأوضحت صحيفة الغارديان أن أمнести تعرف انتشار ثقافة الامتياز الأبيض من خلال عدد من الأحداث والوقائع العنصرية التي تمارس بشكل

لندن - أثار عاملون في منظمة العفو الدولية (أمнести) ضجة كبيرة بعد أن كشفوا أن ثقافة العنصرية متفشية بشكل منهجي ومنظم داخل المنظمة التي ترفع شعارا رئيسيا لها الدفاع عن حقوق الإنسان، معلنين عن رواج كلمات وحركات تظهر احتقار السود وسمر البشرة من شبه القارة الهندية.

وتوجه ثمانية من العاملين الحاليين والسابقين في المنظمة ببيان طالبوا فيه بتنحي كبار الشخصيات داخل المنظمة، لفشلهم في وضع حد للعنصرية ضد الموظفين السود، مشيرين إلى تعدد موظفين برتب عالية وصف السود باعتقاد كلمة زنجي، وباكي (باكستاني) لتحقير المنحدرين من شبه القارة الهندية.